

مشكل الآثار (131) " القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في

النار " للشيخ مصطفى العدوي 2202 8 13

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ايها الكرام اهلا ومرحبا بكم في ضيافة الى الشيخ ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله. والله اسأل ان يشفيه وان يتم عليه نعمة الصحة والعافية. وان يبارك له في اهله - [00:00:00](#)

وماله وولده وان يمد امره في طاعته انه ولي ذلك والقادر عليه وبعد ايها الكرام. ايها السامعين اللهم امين. وبعد ايها الكرام ما زلت انا واخواني بصدد الحديث عن مشكل من مشكل الآثار للامام ابي جعفر الطحاوي الحنفي المذهب رحمه الله. والليلة - [00:00:20](#) بعون الله مع حديث القضاة ثلاثة. وقد ذكر الامام رحمه الله اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر فقال له لا تقضين بين اثنين. ثم عضد هذا بقول النبي صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة. واحد - [00:00:40](#)

في الجنة واثنان في النار. اما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقصى به. واما الذي في النار فرجل عرف الحق فجار في الحكم. واما الاخر فرجل قضى بين الناس على جهل فهو في النار. ثم اورد - [00:01:00](#)

الامام رحمه الله حديثا يدل على انه اورد الامام رحمه الله حديثا يدل على انه يتعارض مع هذا الحديث وهو حديث ابي هريرة وعمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال اذا حكم الحاكم فاصاب - [00:01:20](#)

فاجتهد فاصاب فله اجران. وان اخطأ فله اجر واحد. فهل هذا الحديث الاول يتعارض مع هذا الحديث فضيلة الشيخ ام هذا باب وهذا باب اخر؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:01:40](#)

ففي ثانيا كلامك يا شيخ ياسر تسوق لحبيبك الله. ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر لا تقضين بين اثنين. هل هذا ثابت او هو في صلب موضوعنا؟ نعم الامام ابو جعفر - [00:02:00](#)

ذكر هذا الحديث ولكن بعد التحرير وجد ان هذا الحديث ضعيف بل الثابت عن النبي لابي ذر انه قال له كما في مسلم لا تأمرن على اثنين. ولا تتولين ما لا يتيم. نعم. اما لا تخلين بين اثنين فلا يثبت. نعم. اذا سترفع هذا من - [00:02:20](#)

الخلاف ويكون عندنا الان حديثان. حديث القضاة الثلاثة وهو حديث تفرد به اهل المروءة به المروزيون متفردين به. حديث عبدالله بن بريدة القضاة الثلاثة قاضي في الجنة وقاضيان في النار. القاضي الذي في الجنة عرف الحق وقضى به. والقاضيان اللذان في النار

رجل عرف - [00:02:40](#)

الحق وقضى بخلافه. والثاني قضى بجهل. وهل يبدأ بين هذا الحديث وبين حديث الرسول عليه السلام اذا اجتهد الحاكم فخطأ فله اجر. واذا اجتهد فاصاب فله اجران. اقول قولوا لا تعارض وهذا بعض البيان. استعانة بالله. قول الرسول صلى الله عليه وسلم القضاة

الثلاث - [00:03:10](#)

في حال خلوه من الاشكالات الفنية الحديثية. انت فرد البر بمثل هذا يومئذ لكن على ما يبدو من السند ان ظاهره الحسن. آآ لكن

ايضا الى ان هذا الحديث يحتاج - [00:03:40](#)

الى مزيد من البحث بسبب تفردات المروزيين به. لكن سنناقشه على فرض ثبوته اولا قوله صلى الله عليه وسلم رجل عرف الحق

وقضى به فهو في الجنة فلا اشكالات لهذا. ثانيا - [00:04:00](#)

قوله عليه الصلاة والسلام رجل عرف الحق وقضى بخلافه فهو في النار فلا اشكال في ذلك. يبقى الاشكال في لفظة رجل قضى بجهل
قضى بجهل. هل بينه وبين حديث اذا اجتهد الحاكم فاخطأ - [00:04:20](#)

فله اجر. هل بينهما تعارض؟ لا ليس بينهما تعارض. لان هذا قضى بجهل لم يولي القضية اي اهتمام لكن الاخر فكر واجتهد وتحري
ولكن لم يوفق للصواب والتوفيق للصواب من الله. لكنه - [00:04:40](#)

انتهت ذلك الرسول نفسه عليه الصلاة والسلام يقول انكم تختصمون لدي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من اخيه فاقضي له
بحق اخيه مع ان الحق ليس له. فمن قضيت له بحق اخيه فانما اخطته له قطعة من - [00:05:00](#)

نادي انشاء قبيلة وان شاء ردها. ففارق بين الذي يقضي بجهل دون ان يعرف فقه القضاء ودون ان ينظر في مسألة ودون ان يريها
اهتماما وبين الذي يجتهد ويخطئ. هذا اجتهد لكن هذا - [00:05:20](#)

لم يجتهد فلا تعارض اذا بين هذا وبين ذلك. هذا واردف القول بان بعض الانبياء اجتهدوا اخطأوا. عندنا ايوب داود عليه السلام اجتهد
في مسألتين في الكتاب العزيز وحده في السنة الاخرى. اجتهد في داود وسليمان - [00:05:40](#)

اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلمنا ابوه اخطأ والابن صوب.
سانيا اجتهد في المرأتين اللتين ذهب الذئب بابن واحدة منهما. فقضى - [00:06:00](#)

المرأة بقضى بان الابن للكبرى فابنه عدل القضية. ابنه عدل القضية فهو اجتهد واخطأ لكنه نبي ومثاب والله اثنى عليه بقوله ففهمناه
سليمان وكلا اتينا حكما وعلمنا. هذا ولو آ لو اطلق القول بان الذي يدخل النار - [00:06:20](#)

هي اصبحت مصيبة كل الناس تفر من القضاء. سيفر كل الناس من القضاء. وربى يقول في شأن القضاء. اه عن الحق وممن خلقنا امة
يهدون بالحق وبه يعدلون. مم. وقال عليه الصلاة والسلام للمحاصلين على مناجر - [00:06:50](#)

نور يوم القيامة الذين يعدلون في حكمهم واهلهم وموالمهم. هذا وبالله التوفيق فلا تعارض اذا. لان هذا اجتهد وهذا يجتهد والله اعلم.
احسن الله اليكم شيخنا. طيب قول الله تبارك وتعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس - [00:07:10](#)

بالحق ولا تتبع الهوى. نعم. يدخل في اي باب. في الحديث القضاة الثلاثة ام يدخل في حديث اذا اجتهد الحاكم هذه وصية هو ما
حكم هذه وصية اجتهد يا داود في الحكم بالحق؟ يا داود - [00:07:30](#)

انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق وصية. لا يدخل في هذا ولذلك هم القضاء هو وصية له اذا قضيت فاقدمه
بالحق بس. احسن الله اليكم. آ مسألة اخرى شيخنا في مسألة آ السجود في المفصل. آ اورد الامام رحمه الله آ - [00:07:50](#)

ادي اثر ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد في مكة في آ المفصل فلما هاجر الى المدينة ترك في المفصل. لكن
يعارضه ايضا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في آ السماء انشقت - [00:08:10](#)

وسجد في آ العلق. في المدينة؟ اي نعم في المدينة وابو هريرة متأخر الاسلام. عفوا هل انت قلت في مدينة بناء على ان ابا هريرة
متأخر الاسلام؟ ام قلت في المدينة - [00:08:30](#)

اخرى لان ممكن يكون متأخر جنات مرسل صحابي ابن عباس روى عن رسول الله احاديث وفي المدينة وابن عباس لم يهاجر. عائشة
روت حديث بدء الوحي. العلماء استدلو على ان النبي كان يسجد في المفصل في - [00:08:50](#)

عفوا عفوا اذكر لي مطلع كلامك مرة اخرى. ابن عباس ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يسجد بالنجم او في المفصل روايتنا
ابن عباس في مكة. فلما هاجر الى المدينة ترك السجود في المفصل. ده كلام ابن عباس مش كلام - [00:09:10](#)

لا كلام ابن عباس. قاعد كلام ابن عباس. بالنص؟ اتكلموا بالنص بالمعنى ابن عباس ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كان
يسجد بالنجم. وفي رواية كان يسجد بالمفصل. فلما هاجر الى المدينة ترك السجود بالمفصل - [00:09:30](#)

السؤال هل صح السند الى ابن عباس بذلك؟ لا في مطر الوراق. خلاص. اذا استرحنا من رؤساء البחס. لا من الممكن ان طب ايه
الاشكال طيبة عندك؟ الاشكال هنا ان العلماء خلاص دي ضعيفة. نعم. العلماء آ احتجاجوا بحديث ابن عباس - [00:09:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد في المفصل في مكة ولا سجود للمفصل بعد ذلك في المدينة. ومن العلماء والجمهور يعني

الجمهور لا الجمهور على السجود في المفصل. الحنابلة والاحناف ورواية عند المالكية وعند ورواية عند الشافعية ان - [00:10:10](#)

السجود في المفصل لما بحديث ابي هريرة رضي الله عنه. لم افهم نسجد في المفصل ام لا نسجد؟ انا كنت هسأل ما رأي الجمهور؟
اقول لك. الحمد لله والصلاة والسلام - [00:10:30](#)

على رسول الله وبعد فما المفصل اولا؟ من العلماء ما قال مفصل من قاف الى القرآن وهذا رأي الاكثرين. ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث عبدالله - [00:10:50](#)

ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم بمكة حتى بلغ قوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا فسجد
وسجد المسلمون وسجد المشركون حديس ابن مسعود في مكة ورد من حديث زيد ابن ثابت ان النبي قرأ النجم في المدينة فلم
يسجد - [00:11:10](#)

قرأ النجم في المدينة فلم يسجد. فهي خاصة بسورة النجم. ونقول ان الجامعة ممكن لا يلزم ان نقيده بالمفصل او غير مفصل او انه
سجد للمدينة ولم يسجد بالمدينة من هذا الباب - [00:11:40](#)

وذلك لان عمر رضي الله عنه قرأ سورة النحل على المنبر فبلغ اية السجدة منها فنزل من على المنبر وسجد وسجد من معه. في
المسجد. ثم قرأها في التالية فلم ينزل ولم يسجد. وقال يا ايها الناس انا نمر بالاية فيها السجدة - [00:12:00](#)
فمن سجد فحسن ومن لم يسجد فلا شيء عليه. فافادنا فقها ان سجود التلاوة مستحب ليس بواجب. واخذنا هذا الاستحباب
ايضا من سجود النبي بمكة وترك السجود. بالمدينة ما نستطيع نعم ان النبي ما ترك السجود بان النبي ترك السجود للمدينة انما فقط
زيد ابن ثابت - [00:12:30](#)

انه لم يسجد في النجم. فليس عندنا ما نقعد به قاعدة ان النبي لم يسجد في المفصل في المدينة ما نستطيع الا واقعة وقعت رأى زيد
بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:13:00](#)

بالنجم في المدينة فلم يسجد. لا يعني هذا اطراد الاحكام على كل المفصل. وفي كل الاوقات فما عندي اي دليل استشهد به على ان
النبي ترك السجود في المفصل في المدينة الا ما ذكر - [00:13:20](#)

وليس عاما بل خاص وليس ثم نهى والله اعلم. وعمره يفهم فهم ان السجود في الحسن وتركه حسن والله اعلم. مش معنى لو قيل
مثلا ان السجود في المفصل خاص فقط بالنجم لان العلماء يدخلون - [00:13:40](#)

النجم في المفصل فلا سجود في سورة النجم. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بازا السماء انشقت والعلق مش فاهم يعني
ايه الاشكال؟ يعني الاشكال هنا؟ يعني هل قد سبت قد سبت ان النبي سجد في - [00:14:00](#)

رقاق وقد ثبت ان النبي سجد في العلق. عليه السلام. هل ورد ان النبي تركهما في المدينة ما هو عطشان نعم احسن الله بل الاجماع
منعقد عن السجود بها عموما يعني نقل التحويل نفسه الاجماع على السجود في مواطن - [00:14:20](#)

سته من القرآن التي لم ترد فيها حتى احاديس. يعني زي مسلا قلنا مسلا السجدة في فصلت الف لام ميم اه في في حميم تنزيل من
الرحمن الرحيم. فيها سجدة. هل ثبت عن رسول الله لم تسجد - [00:14:40](#)

لكن نقل الاجماع عليه. وكذلك سجدة الف لام ميم تنزيل السجدة. هل ثبت ان الرسول سجد فيها خارج الصلاة؟ لم واحاديث كثيرة
سجدة الحج سجدة النحل سجدة الاسراء كل هذه السجودات ليس فيها نصوص ثابتة - [00:15:00](#)

اثبت النبي سيدنا ان الاجماع انعقد عليه فالشاهد من هذا يا شيخ ياسر ما ورد لدينا شيء يعتمد عليه مفاده ان النبي لم يسجد في
المفصل في المدينة ولا عندك شي؟ لا جزاكم الله خيرا احسن الله اليك معك شيء اخر هنا احد لهم سؤال - [00:15:20](#)

بارك الله فيكم وشكر الله لكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:44](#)